

بحار الأنوار

[40] بيتي (1)، قالت: فقامت فتنحيت في البيت قريبا، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين وهما صبيان صغيران، فوضعهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره وقبلهما، واعتنق عليا بإحدا يديه وفاطمة باليد الأخرى، وقبل فاطمة وقال: اللهم إليك أنا وأهل بيتي لا إلى النار، فقلت: يا رسول الله وأنا معكم؟ فقال: وأنت (2). 12 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن محمد بن أحمد القطواني، عن عباد بن ثابت، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق الشيباني، قال: وحدثني يحيى بن عبد الملك وعباد بن الربيع وعبد الله بن أبي عتبة، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة فذكرت لها عليا، فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب إلى رسول الله منه، وما رأيت امرأة كانت أحب إلى رسول الله من امرأته (3). 13 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أبي الفضل بن يوسف، عن محمد بن عكاشة، عن حميد بن المثنى، عن يحيى بن طلحة، عن أيوب بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: إن فاطمة شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ألا ترضين أني زوجتك أقدم امتي سلما وأحلمهم حلما وأكثرهم علما؟ أما ترضين (4) أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل الله لمريم بنت عمران وأن ابنك سيدا شباب أهل الجنة (5)؟ ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن عقدة مثله (6). بيان الاستثناء في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "إلا ما جعل الله لمريم" موافق لروايات العامة، وسيأتي أخبار متواترة أنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، ويمكن أن _____ (1) في المصدر: فتنحى عن أهل بيتي. (2) أمالي الشيخ: 85. ولا يخفى أنه لا تنافي بين هذه الرواية والروايات الواردة في باب آية التطهير، فإن الكون مع أهل بيت الرسول كما هو المذكور هناك غير الكون من أهل بيته صلوات الله عليه وعليهم. (3) أمالي الشيخ، 156. (4) في المصدر: أما ترضى. (5) أمالي الشيخ: 155 و 156. (6) أمالي ابن الشيخ: 46.